استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة في المؤسسات الصحفية الرقمية (دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية العراقية)

مراد محمود عطا اوجي

Muratavcci@gmail.com

ماجستير في الاعلام

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – الأخبار الزائفة – القائمين بالاتصال – المؤسسات الصحفية الرقمية

كيفية اقتباس البحث

اوجي ، مراد محمود عطا استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة في المؤسسات الصحفية الرقمية (دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال بالمواقع الإلكترونية الصحفية العراقية)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آيار ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Using Artificial Intelligence Tools to Verify Fake News in Digital Media Organizations (A Field Study on Iraqi News Website Communicators)

Murad Mahmoud Atta Oji
Muratavcci@gmail.com
Master's in Media

Keywords : Artificial Intelligence – Fake News – Communication Officers – Digital Journalism Institutions

How To Cite This Article
Oji ، Murad Mahmoud Atta ، Using Artificial Intelligence Tools to Verify Fake News in Digital Media Organizations (A Field Study on Iraqi News Website Communicators) ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, May 2026,Volume:16,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aimed to explore the use of artificial intelligence (AI) tools in verifying fake news within Iraqi digital journalism institutions, focusing on the level of reliance by journalists and administrative departments on these tools, evaluating their effectiveness in early detection of misleading information, analyzing the professional, organizational, and technical factors affecting their efficiency, and proposing practical strategies to enhance news credibility and reduce the spread of misinformation.

The study falls within the scope of descriptive-analytical field research, relying on the direct collection of data from communication officers in prominent Iraqi news websites, namely: Alsumaria News, Al-Akhbar Al-Iraqiya, and All Iraq, to investigate the use and efficiency of AI tools in the digital journalism work environment. A descriptive-analytical approach was adopted to observe the current practices and analyze the collected data using scientific and statistical methods, while interpreting the impact of professional, organizational, and technical factors on tool efficiency.

The sample was selected using a convenience purposive method, consisting of 210 participants who are communication and digital media professionals. The sample was chosen due to their accessibility and practical experience with digital content and fake news verification tools, making their opinions and practices highly valuable both scientifically and practically. Data were collected using a specially designed questionnaire to measure the level of reliance on AI tools and their effectiveness, with validity and comprehensiveness ensured by digital media experts.

The results indicated that the majority of participants highly rely on AI tools, with 45.7% indicating "very high" reliance and 33.8% "moderate," with common use of text, image, and video analysis tools, as well as tools for cross-referencing information with credible sources, while specialized tools remained limited. The results also highlighted the importance of training and technological infrastructure, as 61% of participants had received training. The AI tools demonstrated significant

contributions in enhancing content accuracy, reducing journalistic errors, and detecting misleading news.

The study recommends developing comprehensive training programs, updating the technological infrastructure of institutions, enhancing integration between AI tools and journalistic processes, establishing clear policies for news verification, and adopting innovative tools for text, image, and video analysis, ensuring improved news reliability and reduced dissemination of fake news.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية العراقية، مع التركيز على مستوى اعتماد الصحفيين والإدارات على هذه الأدوات، وتقييم فعاليتها في الكشف المبكر عن المعلومات المضللة، وتحليل الجوانب المهنية والتنظيمية والتقنية التي تؤثر على كفاءة استخدامها، بالإضافة إلى اقتراح استراتيجيات عملية لتعزيز موثوقية الأخبار وتقليل انتشار التضليل الإعلامي.

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الميدانية الوصفية التحليلية، إذ اعتمدت على جمع بيانات مباشرة من المشاركين من القائمين بالاتصال في مواقع إلكترونية عراقية بارزة، هي: موقع السومرية نيوز، موقع الأخبار العراقية، وموقع كل العراق، بهدف التعرف على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى كفاءتها في بيئة العمل الصحفي الرقمي؛ وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي لرصد الواقع الحالي وتحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب علمية وإحصائية، مع تفسير تأثير العوامل المهنية والتنظيمية والتقنية على كفاءة الاستخدام.

اختيرت العينة بطريقة متاحة وقصدية، وبلغ حجمها (٢١٠) مشاركًا من القائمين بالاتصال والإعلام الرقمي، نظرًا لسهولة الوصول إليهم وخبرتهم العملية المباشرة في التعامل مع المحتوى الرقمي وأدوات التحقق من الأخبار الزائفة، ما يجعل آرائهم وممارساتهم قيمة علميًا

وعمليًا؛ وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مصمم خصيصًا لقياس مستوى الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي وفعاليتها، مع ضمان صدقه وشموليته من قبل خبراء الإعلام الرقمي.

أظهرت النتائج اعتماد غالبية المشاركين بدرجة عالية على أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ الاعتماد "كثير جدًا" (٤٥.٧٪) و"متوسط" (٣٣.٨٪)، مع استخدام شائع لأدوات تحليل النصوص، الصور والفيديوهات، وأدوات مقارنة المعلومات بمصادر موثوقة، بينما بقيت الأدوات المتخصصة محدودة؛ كما بينت النتائج أهمية التدريب والبنية التكنولوجية، حيث تلقى ٦١٪ من المشاركين تدريبًا، فيما أبدت الأدوات مساهمة كبيرة في تعزيز دقة المحتوى وتقليل الأخطاء الصحفية وكشف الأخبار المضللة.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية شاملة، تحديث البنية التكنولوجية للمؤسسات، تعزيز التكامل بين الأدوات والعمليات الصحفية، وضع سياسات واضحة للتحقق من الأخبار، وتبني أدوات مبتكرة لتحليل النصوص والصور والفيديوهات، بما يضمن تحسين موثوقية الأخبار وتقليل انتشار الأخبار الزائفة.

مقدمة الدراسة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في وسائل الاتصال الرقمي، مما أدى إلى تغيير جذري في طبيعة نشر المعلومات وتبادلها، إذ أصبح المحتوى الرقمي متاحًا بسهولة وبسرعة فائقة على مختلف المنصات الإلكترونية والاجتماعية؛ ومع هذا التوسع، ظهر تحدٍ جديد يتمثل في انتشار المعلومات المغلوطة والأخبار الزائفة، التي تؤثر بشكل مباشر على الرأي العام وتشكل تهديدًا للمصداقية الإعلامية.

وفي هذا السياق، برزت الحاجة إلى اعتماد تقنيات متقدمة لمواجهة هذا التحدي، واحتلت أدوات الذكاء الاصطناعي مكانة بارزة كوسائل مبتكرة للتحقق من الأخبار وتقييم مصداقيتها، نظرًا لقدرتها على تحليل كميات ضخمة من البيانات الرقمية بسرعة ودقة تتجاوز القدرات البشرية التقليدية؛ وقد أصبحت هذه الأدوات محور اهتمام المؤسسات الإعلامية الرقمية، التي تسعى إلى ضمان دقة المحتوى المنشور والحفاظ على مصداقيتها أمام جمهور متزايد الوعي والانتقائية.

وفي العراق، شهدت المؤسسات الصحفية الرقمية تحولًا تدريجيًا نحو تبني هذه التقنيات ضمن استراتيجياتها التحريرية والإعلامية، حيث يقوم القائمون بالاتصال بالمواقع الإلكترونية بدور محوري في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة، وتحليل المحتوى الرقمي، ومتابعة تفاعل الجمهور مع المعلومات المنشورة؛ كما أصبحت هذه الأدوات جزءًا أساسيًا من العمليات الصحفية الرقمية اليومية، إذ تتيح القدرة على الموازنة بين سرعة النشر ودقة التحقق، وتعزز من قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات التي فرضتها بيئة الإعلام الرقمي المعقدة والمتسارعة.

مشكلة الدراسة

في ظل الانتشار السريع للمعلومات الرقمية وتنوع مصادرها، أصبحت المؤسسات الصحفية الرقمية تواجه تحديًا متزايدًا يتمثل في انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة، مما يؤثر على مصداقية المحتوى الإعلامي ويزيد من صعوبة متابعة الجمهور للمعلومة الصحيحة؛ وعلى الرغم من توفر أدوات الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة للتحقق من الأخبار، إلا أن مدى اعتماد المؤسسات الصحفية الرقمية العراقية على هذه الأدوات، وكفاءة استخدامها في الكشف المبكر عن الأخبار الزائفة، لا يزال غير واضح؛ إضافة إلى ذلك، تواجه هذه المؤسسات تحديات مهنية وتقنية وتنظيمية تعيق الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي، مما يضع المؤسسات أمام تساؤلات حول مدى فعالية هذه الأدوات في الحد من انتشار الأخبار الزائفة وضمان موثوقية المحتوى الرقمي المنشور؛ ومن خلال ما سبق نستطيع القول بان مشكلة الدراسة تتمركز في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: "ما مدى فاعلية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية العراقية؟"

الدراسات السابقة والتعليق عليها

أ.الدراسات العربية

-دراسة الزهراني وآخرون (٢٠٢٥م)؛ بعنوان "**استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية**" هدفت الدراسة إلى

التعرف على استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والتحقق منها، وذلك من خلال استبيان وزع على عينة من (١٠٥) صحفيين مهنيين سعوديين يعملون في مؤسسات إعلامية متنوعة؛ وقد بينت النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الصحفيين نحو تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل (ChatGPT) والأدوات المساعدة الذكية، حيث أشار نحو (٣٠.٣٪) من أفراد العينة إلى اعتمادهم علىChatGPT ، و(٢٩.٤٪) يستخدمون مساعد الذكاء الاصطناعي، في عمليات التحقق من الأخبار الزائفة؛ كما أبدى الصحفيون رغبة قوية في تحسين مهاراتهم وكفاءتهم في التعامل مع هذه التقنيات، وتجاوز العقبات التي تحد من توظيفها بشكل فعال؛ ولقد تعكس هذه النتائج اتجاهًا مهنيًا متناميًا نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كجزء من الاستراتيجيات المهنية للتحقق من الأخبار الرقمية.

-دراسة نهى الديب (٢٠٢٥م)؛ بعنوان " **اتجاهات الصحفيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الرقمية – دراسة ميدانية؛ مجلة البحوث الإعلامية**" هدفت الدراسة إلى استقصاء اتجاهات الصحفيين المصريين تجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة للتحقق من الأخبار الرقمية، والكشف عن أهم التقنيات والمزايا المحققة من استخدامها، بالإضافة إلى رصد المعوقات التي تحول دون توظيفها؛ ولقد اعتمدت الدراسة على منهج وصفي وتحقيق بياناتها عبر استبانة طرحت على (٧٠) صحفيًا من العاملين بالمؤسسات الإعلامية الذين لديهم خبرة في الإعلام الرقمي؛ ولقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية واضحة لدى أفراد العينة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الرقمية، حيث رأى المشاركون أن أبرز المزايا تتمثل في توفير الوقت والجهد والمال، فضلاً عن القدرة على التعامل مع قواعد بيانات ضخمة بسهولة؛ أما أهم المعوقات فكانت ضعف الوعي بأهمية هذه التقنيات واحتياجها إلى تدريب متخصص لفهم كيفية التعامل معها، ما يؤكد على أهمية بناء قدرات بشرية متخصصة لضمان فعالية توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي.

-دراسة عبدالنبي عبدالوهاب (٢٠٢٥م)؛ بعنوان " **توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل المؤسسات الصحفية الرقمية ودورها في التصدي للأخبار الزائفة**" سعت هذه الدراسة إلى تحليل

كيفية توظيف المؤسسات الصحفية الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة، وذلك من خلال تقييم الأدوات والتقنيات المستخدمة، وقياس فعالية هذه الأدوات في التحقق من صحة الأخبار، والتعرف على التحديات المهنية والتقنية التي تواجه الصحفيين أثناء استخدام هذه التقنيات؛ كما ركزت على مدى درجة رضا الصحفيين عن توظيف هذه التقنيات والطريقة التي يتم بها التعامل مع الأخبار الزائفة داخل المؤسسات؛ وقد كشفت النتائج عن وجود تباين في مستوى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وفعالية استخدامها داخل المؤسسات الرقمية، مع تأكيد الأفراد على حاجة واضحة لتعزيز التدريب المهني، وتحسين الوعي التقني، وتطوير السياسات المؤسسية لدعم استخدام هذه الأدوات بشكل منهجي وفعال.

-دراسة أنجي لبيب (٢٠٢٤م)؛ بعنوان " **اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية**" هدفت الدراسة إلى استكشاف معرفة الأكاديميين والمهنيين في مجال الإعلام بتقنيات الذكاء الاصطناعي ومدى تطبيقهم لهذه التقنيات للكشف عن الأخبار الزائفة عبر المواقع الإخبارية التلفزيونية؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستقصائي مع عينة (٣٩٥) مبحوثًا، تضم الأكاديميين من جامعات مصر والممارسين الإعلاميين في المواقع الإخبارية؛ وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة المبحوثين بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودرجة اتجاههم نحو تطبيق هذه التقنيات في كشف الأخبار الزائفة، مما يدل على أن المعرفة التقنية المتخصصة تمثل عاملًا مهمًا في تعزيز قبول وتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي.

ب.الدراسات العربية

-دراسة كلاً من Chan, M (2026)؛ بعنوان "**هل هذه أخبار زائفة؟ فحص دوافع استخدام روبوتات الدردشة الذكية للتحقق من الأخبار على الإنترنت**" هدفت هذه الدراسة تبحث في العوامل التي تدفع الأفراد إلى استخدام روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (GenAI)للتحقق من مدى صحة الأخبار التي يقابلونها على الإنترنت، في ظل الانتشار الواسع

لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية مثلChatGPT وقد ركزت الدراسة على أن هذه الممارسة تمثل شكلًا من أشكال ممارسة المعايير الصحفية الجيدة، حيث يسعى الأفراد إلى التحقق من الأخبار لحماية أنفسهم من التضليل؛ وأظهرت الدراسة أن الاستخدام الواسع لأدوات GenAI في عمليات التحقق يرتبط بعوامل مثل سهولة الوصول إلى الأدوات وسرعة الاستجابة لها، كما أشارت إلى أن أكثر من نصف المشاركين في الدراسة يستعملون هذه الروبوتات للتحقق من الأخبار اليومية، مما يعكس تحولًا في سلوكيات التحقق الإعلامي نتيجة لتبني الذكاء الاصطناعي في البيئة الرقمية الحديثة.

-دراسة Yablonskikh (2026)؛ بعنوان "**استخدام الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة في الوسائط الرقمية**" ولقد ركزت هذه الدراسة على تحليل أساليب استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة داخل البيئة الرقمية، بما في ذلك تحليل النصوص وتصنيف المحتوى ومقارنة المصادر؛ وقد بينت النتائج أن الأدوات الذكية تلعب دورًا مهمًا في التعرف على الأخبار الخاطئة بسرعة أكبر من الطرق التقليدية، نظراً لقدرتها على تحليل مؤشرات متعددة مثل الأسلوب اللغوي والمصادر والشبكات التي تنتشر من خلالها الأخبار؛ كما ناقشت الدراسة أيضًا القيود والاحتمالات المستقبلية لنماذج هجينة تجمع بين الذكاء الاصطناعي والخبرة الصحفية البشرية لتعزيز دقة التحقق وتوسيعه عبر المنصات الرقمية؛ وتشير إلى أن الجمع بين الذكاء الاصطناعي وإجراءات التحقق الإنسانية يوفر إطارًا أوليًا فعالاً للتعامل مع التضليل الإعلامي في العصر الرقمي.

-دراسة كلاً من Moon, W. K (2025)؛ بعنوان "**التحقق من الحقائق في عصر الذكاء الاصطناعي: الحد من الانحياز بمصادر معلومات غير بشرية**" تناقش هذه الدراسة كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تخفيف تأثير الانحيازات المعرفية لدى الأفراد عند تقييم الأخبار والمعلومات؛ وقد أظهرت النتائج أن إدراج الذكاء الاصطناعي كمصدر غير بشري في عمليات التدقيق يساعد على توازن تقييمات الأخبار، خاصة في الحالات التي تكون فيها مصادر بشرية غير موثوقة بسبب الانتماءات السياسية أو الاجتماعية؛ كما وجدت الدراسة أن دمج الذكاء

الاصطناعي في مهام التحري الصحفي يمكن أن يعزز قبول الحقائق العلمية وتقليل ميل الأفراد إلى رفض المعلومات الحقيقية لصالح معتقداتهم السابقة؛ ومع ذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة تطبيق هذه التقنيات بحذر، مع مراعاة القضايا الأخلاقية وجودة المحتوى المقدم.

ت.التعليق علي الدراسات السابقة

-تشير الدراسات العربية والأجنبية السابقة إلى وجود اتفاق عام على الدور المتنامي لأدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات الصحفية الرقمية؛ فقد أبرزت الدراسات العربية، مثل دراسة الزهراني وآخرون (٢٠٢٥م) ودراسة نهى الديب (٢٠٢٥م)، أن الصحفيين يبدون اتجاهات إيجابية نحو تبني أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT والمساعدات الذكية، مع التركيز على الحاجة إلى التدريب ورفع الكفاءة المهنية لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنيات؛ كما أظهرت دراسة عبدالنبي عبدالوهاب (٢٠٢٥م) ودراسة أنجي لبيب (٢٠٢٤م) أن المعرفة التقنية المتخصصة ووجود سياسات مؤسسية داعمة تمثل عوامل أساسية لتعزيز فعالية استخدام هذه الأدوات، فيما سلطت دراسة راشد صلاح الدين (٢٠٢٤م) الضوء على الدور المتكامل لأدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات النشر والتحليل والتحقق ضمن الصحافة الرقمية العربية.

-على صعيد الدراسات الأجنبية، أوضحت الدراسات مثل Chan (2026) و Yablonskikh (2026)و Moon (2025)و Qin (2024)أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات فعالة للتحقق من الأخبار الزائفة بشكل أسرع وأكثر شمولية من الطرق التقليدية، مع القدرة على معالجة البيانات الضخمة وتحليل الأنماط، وتقليل الانحيازات المعرفية لدى الأفراد عند تقييم المعلومات؛ كما أظهرت الدراسات الأجنبية أهمية الدمج بين الخبرة البشرية والتقنيات الذكية لتحقيق دقة أكبر، وهو ما يتوافق مع النتائج العربية التي أشارت إلى الحاجة إلى تدريب الصحفيين وتعزيز المعرفة التقنية.

-أما بالنسبة للاختلافات، فتبرز في حجم العينة وأدوات الدراسة وطبيعة البيئة الإعلامية؛ فالدراسات العربية ركزت غالبًا على الصحفيين والممارسين داخل المؤسسات الإعلامية العربية،

بينما تناولت الدراسات الأجنبية نطاقًا أوسع يشمل المستخدمين العامين وروبوتات الدردشة التوليدية، مع التركيز على الجوانب التقنية والتحليلية المتقدمة للذكاء الاصطناعي؛ كما أن الدراسات الأجنبية اهتمت بالتحقق من الأخبار على الإنترنت بشكل عام، بينما ركزت الدراسات العربية على بيئة المؤسسات الصحفية الرقمية.

-أما أوجه الاستفادة، فتتمثل في إمكانية استخدام نتائج الدراسات السابقة لدعم البحث الحالي بعدة نواحٍ: أولًا، تأكيد أهمية الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة التحقق من الأخبار الزائفة، ثانيًا، تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في فعالية الأدوات مثل التدريب، والبنية التكنولوجية، والوعي المؤسسي، وثالثًا، الاستفادة من النماذج والمنهجيات البحثية السابقة (مثل استخدام الاستبيانات والتحليل الوصفي) لتصميم الدراسة الميدانية على القائمين بالاتصال بالمواقع الإخبارية العراقية، مع إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئات إعلامية مختلفة.

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في توسيع المعرفة الأكاديمية حول دور الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية، خصوصًا في السياق العراقي.
- تعد الدراسة مرجعًا علميًا للبحوث المستقبلية في مجال الإعلام الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم بيانات وإحصاءات دقيقة قابلة للتحليل والمقارنة.

ثانيًا: الأهمية العملية

- تسهم الدراسة في توسيع المعرفة الأكاديمية حول دور الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية، خصوصًا في السياق العراقي.
- تعد الدراسة مرجعًا علميًا للبحوث المستقبلية في مجال الإعلام الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم بيانات وإحصاءات دقيقة قابلة للتحليل والمقارنة.

أهداف الدراسة

- استكشاف مدى اعتماد الصحفيين والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية على أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحقق من الأخبار الزائفة، وتحديد مستويات الاعتماد المختلفة بين المستخدمين.
- تقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأخبار المضللة وضمان دقة المحتوى الإعلامي المنشور داخل المؤسسات الصحفية الرقمية.
- تحليل الجوانب المهنية والتنظيمية والتقنية التي تؤثر على كفاءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الإعلامي الرقمي، بما في ذلك التدريب والبنية التكنولوجية والمقاومة المؤسسية.
- اقتراح استراتيجيات عملية ومهنية لتعزيز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين موثوقية الأخبار وتقليل انتشار الأخبار الزائفة، مع التركيز على التكامل بين الأدوات والعمليات الصحفية الرقمية.

تساؤلات الدراسة

- إلى أي مدى يعتمد الصحفيون والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية على أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التحقق من الأخبار الزائفة؟
- كيف تساهم أدوات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأخبار المضللة وضمان دقة المحتوى الإعلامي المنشور داخل المؤسسات الصحفية الرقمية؟
- ما هي الجوانب المهنية والتنظيمية والتقنية التي تؤثر على كفاءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الإعلامي الرقمي، بما في ذلك التدريب والبنية التكنولوجية والمقاومة المؤسسية؟
- ما هي الاستراتيجيات العملية والمهنية التي يمكن تبنيها لتعزيز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين موثوقية الأخبار وتقليل انتشار الأخبار الزائفة، مع التركيز على التكامل بين الأدوات والعمليات الصحفية الرقمية؟

فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفعالية التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى موثوقية المحتوى الإعلامي المنشور في المؤسسات الصحفية الرقمية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وقدرة المؤسسات الصحفية الرقمية على كشف الأخبار المضللة مبكرًا.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقليل انتشار الأخبار الزائفة في بيئة المؤسسات الصحفية الرقمية.

مصطلحات الدراسة

١.مصطلح الذكاء الاصطناعي

-**يعرف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً بأنه هو** "فرع من علوم الحاسوب يختص بتصميم وتطوير أنظمة قادرة على محاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم، والتحليل، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، بهدف تنفيذ مهام معقدة بطريقة تلقائية وذكية".**(الجندي،٢٠١٩م،ص ١٨)**

-**ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بانه هو:** مجموعة الأدوات والبرامج الرقمية المستخدمة في المؤسسات الصحفية للتحقق من الأخبار، بما في ذلك برامج تحليل النصوص، وتحليل الصور والفيديوهات، وخوارزميات مقارنة المعلومات بالمصادر الموثوقة، والتي يعتمد عليها الصحفيون والإدارات للتحقق من مصداقية الأخبار الزائفة.

٢.مصطلح الأخبار الزائفة

-**يعرف الأخبار الزائفة اصطلاحاً بأنه هو** "هي المعلومات أو الأخبار التي يتم تداولها على أنها حقيقة، لكنها في الواقع غير دقيقة أو مضللة، وقد تنشر بغرض التأثير على الرأي العام أو خلق بلبلة معلوماتية". **(الجميل،٢٠٢٠م، ص ٢٣)**

-ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بانه هو: في إطار هذه الدراسة، يقصد بالأخبار الزائفة جميع المحتويات الإعلامية التي تم التحقق من عدم صحتها أو تضليلها، والتي يتم رصدها ومتابعتها داخل المؤسسات الصحفية الرقمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

٣.مصطلح المؤسسات الصحفية الرقمية

-يعرف مصطلح المؤسسات الصحفية الرقمية اصطلاحاً بأنه هو "هي المؤسسات الإعلامية التي تعتمد أساسًا على منصات إلكترونية لنشر الأخبار والمحتوى الإعلامي، وتستخدم الوسائل الرقمية لإدارة المحتوى والتفاعل مع الجمهور".**(البسيوني،٢٠٢٤م،ص ٢٦)**

-ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بانها هي: المواقع الإلكترونية الصحفية العراقية التي تنشر الأخبار بشكل رقمي، وتشمل أقسام التحرير والمحتوى الرقمي، مثل: موقع السومرية نيوز، والرافد نيوز، وبغداد اليوم، والتي يستخدم العاملون فيها أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة.

٤.مصطلح القائمون بالاتصال

-يعرف مصطلح القائمون بالاتصال اصطلاحاً بأنه هم " الأفراد المسؤولون عن إدارة التواصل الإعلامي داخل المؤسسات، بما يشمل إعداد الأخبار، وإدارة المحتوى الرقمي، والتفاعل مع الجمهور، وضمان دقة الرسائل الإعلامية."**(البسيوني، ٢٠٢٤م، ص ١٩)**

-ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بانهم هما: الصحفيين والمحررين وفرق التحرير الرقمي والعاملين في أقسام الإعلام الإلكتروني بالمؤسسات الصحفية العراقية، الذين يقومون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة الأخبار والتقليل من انتشار الأخبار الزائفة.

نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الميدانية الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى جمع بيانات حقيقية ومباشرة من المشاركين القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الصحفية العراقية، بغرض التعرف على مستوى اعتمادهم على أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وتحليل العوامل المؤثرة على فعالية هذه الأدوات؛ وتعتمد الدراسة على وصف وتفسير

الظواهر المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في البيئة الصحفية الرقمية، مع التركيز على العلاقة بين استخدام الأدوات الرقمية وكفاءة التحقق من الأخبار.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتيح هذا المنهج إمكانية رصد الواقع الحالي للممارسات الصحفية الرقمية وتحليل البيانات المجمعة من خلال أدوات علمية وإحصائية لتحديد الأنماط والاتجاهات المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؛ كما يركز المنهج على تفسير تأثير الجوانب المهنية والتنظيمية والتقنية على كفاءة استخدام هذه الأدوات، بما يعزز قدرة البحث على تقديم نتائج دقيقة واستنتاجات قابلة للتطبيق في بيئة العمل الصحفي الرقمي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أقسام الاتصال والإعلام الرقمي بالمؤسسات الصحفية العراقية التي تعتمد على المنصات الإلكترونية لنشر الأخبار، والذين يشاركون بشكل مباشر في عمليات التحقق من المعلومات والأخبار المنشورة؛ ويشمل هذا المجتمع الصحفيين والمحررين وفرق التحرير الرقمي والمختصين في إدارة المحتوى الرقمي، حيث يمثلون الفئة المسؤولة عن ضمان دقة الأخبار والتصدي للأخبار الزائفة والمضللة؛ ويتميز مجتمع الدراسة بتنوع مهاراته وخبراته في استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن بيئة العمل الإعلامي الرقمي، مما يجعل آرائهم وممارساتهم مصدرًا موثوقًا لفهم مدى استخدام هذه الأدوات وفاعليتها في تحسين جودة المحتوى الإعلامي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة والقصدية، حيث بلغ حجم العينة (٢١٠) مشاركًا من القائمين بالاتصال والإعلام الرقمي في المؤسسات الصحفية العراقية؛ وقد تم اختيار هذه العينة لعدة أسباب:-

- **أولها:** توفر المشاركين وسهولة الوصول إليهم مقارنة بالمجتمع الكلي للدراسة.

▪**ثانيًا:** خبرتهم العملية المباشرة في التعامل مع المحتوى الرقمي وأدوات التحقق من الأخبار الزائفة، مما يجعل آرائهم وممارساتهم ذات قيمة علمية وعملية عالية.

▪**ثالثًا:** القدرة على جمع بيانات دقيقة وشاملة ضمن إطار زمني محدود.

ولقد تمثل العينة القائمين بالاتصال من ثلاث مواقع إلكترونية عراقية حقيقية بارزة، وهي: موقع السومرية نيوز، موقع الأخبار العراقية، وموقع كل العراق؛ وتعد هذه المواقع من المنصات الرقمية الرائدة في تغطية الأخبار المحلية والدولية، ما يضمن تمثيلًا جيدًا للعينة لواقع الممارسة الإعلامية الرقمية في العراق.

أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، نظرًا لقدرته على الوصول إلى عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة وجمع المعلومات بشكل موضوعي ومنظم؛ ويتكون الاستبيان من مجموعة من البنود التي صممت خصيصًا لقياس مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية، وكذلك تقييم أثر هذه الأدوات على دقة الأخبار وموثوقية المحتوى وتقليل انتشار الأخبار الزائفة؛ وتم تصميم الاستبيان وفق مقاييس الاستجابة ذات التصنيف الرقمي بدرجات خمسية، بدءًا من "غير موافق بشدة" حتى "موافق بشدة"، مما يتيح تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس العلاقات الارتباطية بين المتغيرات؛ كما تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في الإعلام الرقمي والتحقق من الأخبار للتحقق من الصدق الظاهري والموضوعي لبنوده، وضمان شموليتها لجميع أبعاد المتغيرات المستهدفة في الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات

أولاً: إجراءات الصدق

يقصد بـ"صدق الاستبانة" التأكد من قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، سواء من حيث شمول الاستقصاء لجميع العناصر الضرورية للتحليل، أو وضوح الفقرات والمفردات لتكون مفهومة للمبحوثين؛ ويكمن صدق الأداة في مدى خلوها من أخطاء القياس الشائعة، مثل ضعف الربط

بين أهداف البحث ومحتوى الاستبيان، أو عدم الاتساق في الصياغة اللغوية، أو استخدام مفاهيم علمية معقدة، وعدم توفير إرشادات واضحة للمستجيب؛ وحرصًا من الباحثة على إعداد أداة قياس تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، فقد تم الاطلاع على العديد من الأدوات القياسية المستخدمة في الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، ثم تعديلها بما يتناسب مع البيئة الصحفية الرقمية السعودية لضمان ملاءمتها للبحث؛ وتم التحقق من صلاحية الاستبانة من جوانب متعددة، كما يلي:-

أ.**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمهنيين والمتخصصين في الإعلام الرقمي والتحقق من الأخبار، للتأكد من:-

- دقة صياغة العبارات.
- وضوح الأسئلة ومفرداتها.
- ارتباطها بأهداف البحث ومتغيراته.

بعد استلام الملاحظات، تم تعديل الاستبانة من حيث الحذف والإضافة والتغيير، ثم إعداد نسخة شبه نهائية؛ كما تم إجراء دراسة استطلاعية على (١٢) مفردة من مجتمع الدراسة الأصلي للتحقق من وضوح الفقرات وسهولة فهمها، وتم تعديل الاستبانة وفق نتائج هذه الدراسة لتصبح نهائية وجاهزة للتطبيق الميداني.

ب.**الثبات (معامل ألفا كرونباخ):** تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل "ألفا كرونباخ " (Cronbach's Alpha Coefficient)، حيث تتراوح قيمته بين ٠ و ١، وتعتبر الأداة ثابتة إذا تجاوزت القيمة ٠.٧٠؛ وقد تم تحليل الثبات لكل محور من محاور الدراسة الأربعة، كما يلي:-

م	المحور	قيم الثبات (ألفا كرونباخ)	قيم الصدق
١	**المحور الأول:** استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة	٠.٧٥	٠.٧٨
٢	**المحور الثاني:** فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار المضللة	٠.٩٦	٠.٨٣
٣	**المحور الثالث:** الاستراتيجيات لتعزيز دور الذكاء الاصطناعي	٠.٩٨	٠.٩٩
٤	**المحور الرابع:** التحديات المهنية والتنظيمية والتقنية	٠.٩٦	٠.٩٨

–	**الدرجة الكلية**	٠.٩٦	٠.٩٨

يتضح من الجدول أن قيم الثبات لجميع المحاور مرتفعة وتتراوح بين ٠.٧٥ و٠.٩٨، بينما قيم الصدق تتراوح بين ٠.٧٨ و٠.٩٩، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والصدق، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحليل بيانات الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج SPSS، مع الأساليب الإحصائية التالية:-

- التكرار والوزن النسبي لمقياس ليكرت لحساب توزيع الاستجابات ونسبة كل فئة.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لاختبار تأثير المتغير المستقل (استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي) على المتغير التابع (فعالية التحقق من الأخبار الزائفة).
- تحليل التباين الأحادي :(ANOVA) لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات بناءً على السمات الديموغرافية للمبحوثين.
- الجداول التكرارية، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والانحراف المعياري :لوصف عينة الدراسة وعرض النتائج لكل سؤال من الأسئلة.
- اختبار ألفا كرونباخ وتقسيم الفقرات للنصف :للتحقق من ثبات وصدق الاستبيان داخليًا.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات واختبار الصدق البنائي.
- اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كان المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبيان يختلف دلالة إحصائية عن الدرجة المتوسطة (٣ على مقياس ليكرت ثلاثي).

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: تحليل البيانات الديموغرافية

جدول رقم(٢) يوضح البيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة (ن=٢١٠)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٠٢	٤٨.٦٪
	أنثى	١٠٨	٥١.٤٪
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٤٣	٢٠.٥٪
	من ٢٥ إلى أقل من	٨٢	٣٩.٠٪

	٣٥ سنة		
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	٦٢	٢٩.٥٪
	٤٥ سنة فأكثر	٢٣	١٠.٩٪
المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	٢١	١٠.٠٪
	دبلوم	٣٢	١٥.٢٪
	بكالوريوس	١٢٢	٥٨.١٪
	دراسات عليا	٣٥	١٦.٧٪
سنوات الخبرة في الصحافة الرقمية	أقل من ٣ سنوات	٥٠	٢٣.٨٪
	من ٣ إلى ٥ سنوات	٧٣	٣٤.٨٪
	أكثر من ٥ سنوات	٨٧	٤١.٤٪
مدى استخدامك الشخصي لأدوات الذكاء الاصطناعي	دائمًا	٨٤	٤٠.٠٪
	أحيانًا	٩١	٤٣.٣٪
	نادرًا	٣٥	١٦.٧٪
الإجمالي		٢١٠	١٠٠٪

▪يوضح جدول رقم (٢) البيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة (ن = ٢١٠) من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة في الصحافة الرقمية، ومدى استخدامهم الشخصي لأدوات الذكاء الاصطناعي؛ وبالنسبة لمتغير الجنس، تبين أن عدد الذكور كان (١٠٢) بنسبة (٤٨.٦٪)، بينما عدد الإناث كان (١٠٨) بنسبة (٥١.٤٪)، ما يشير إلى توزيع شبه متساوٍ بين الجنسين في عينة الدراسة.

▪أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد كانت أغلب الفئات ضمن شريحة (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) بعدد (٨٢) بنسبة (٣٩.٠٪)، تليها فئة (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة) بعدد (٦٢) بنسبة (٢٩.٥٪)، ثم فئة (أقل من ٢٥ سنة) بعدد (٤٣) بنسبة (٢٠.٥٪)، وأخيرًا فئة (٤٥ سنة فأكثر) بعدد (٢٣) بنسبة (١٠.٩٪)؛ وهذا التوزيع يعكس أن غالبية المشاركين ينتمون إلى الفئة العمرية الشابة والمتوسطة، وهو ما قد يؤثر على مستوى التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الرقمية.

▪وفيما يخص المستوى التعليمي، فقد تبين أن أكثر المشاركين حاملي شهادة البكالوريوس بعدد (١٢٢) بنسبة (٥٨.١٪)، يليهم حملة دراسات عليا بعدد (٣٥) بنسبة (١٦.٧٪)، ثم حملة الدبلوم

بعدد (٣٢) بنسبة (١٥.٢٪)، وأخيرًا فئة الثانوي أو أقل بعدد (٢١) بنسبة (١٠.٠٪)؛ وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي يؤهلهم للتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي ومهام التحقق من الأخبار.

- وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة في الصحافة الرقمية، فقد كانت أعلى نسبة ضمن فئة (أكثر من ٥ سنوات) بعدد (٨٧) بنسبة (٤١.٤٪)، تليها فئة (من ٣ إلى ٥ سنوات) بعدد (٧٣) بنسبة (٣٤.٨٪)، ثم فئة (أقل من ٣ سنوات) بعدد (٥٠) بنسبة (٢٣.٨٪)؛ وهذا يشير إلى أن أغلب المشاركين لديهم خبرة عملية كافية في الصحافة الرقمية قد تساعدهم على الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة.
- أما بالنسبة لمتغير مدى استخدام المشاركين لأدوات الذكاء الاصطناعي، فقد أظهرت النتائج أن عدد المشاركين الذين يستخدمونها دائمًا كان (٨٤) بنسبة (٤٠.٠٪)، بينما الذين يستخدمونها أحيانًا كان عددهم (٩١) بنسبة (٤٣.٣٪)، وأخيرًا الذين يستخدمونها نادرًا كان عددهم (٣٥) بنسبة (١٦.٧٪)؛ وهذا يشير إلى أن غالبية المشاركين لديهم وعي نسبي بأدوات الذكاء الاصطناعي، مع تفاوت في مستويات الاستخدام بين دائم وأحيانًا، ما يعكس الفجوة المحتملة في التطبيق العملي داخل المؤسسات الصحفية الرقمية.

المبحث الثاني : تحليل البيانات الأساسية

المحور الأول: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة

أولاً: مدى اعتماد الصحفيين والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية على أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة

جدول رقم (٣) يوضح مدى اعتماد الصحفيين والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية على أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة) (ن = ٢١٠)

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
كثير جدًا	٩٦	٤٥.٧٪
متوسط	٧١	٣٣.٨٪
قليل	٤٣	٢٠.٥٪
الإجمالي	**٢١٠**	١٠٠٪

- يوضح جدول رقم (٣) مدى اعتماد الصحفيين والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية على أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٢١٠)؛ ولقد يتبين أن عدد

المشاركين الذين يعتمدون على هذه الأدوات كثير جدًا كان (٩٦) بنسبة (٤٥.٧٪)، بينما الاعتماد المتوسط بلغ (٧١) بنسبة (٣٣.٨٪)، ودرجة الاعتماد القليل بلغت (٤٣) بنسبة (٢٠.٥٪).

▪يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية الصحفيين والإدارات لديهم اعتماد مرتفع أو متوسط على أدوات الذكاء الاصطناعي، ما يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية هذه الأدوات في التحقق من الأخبار الزائفة وضمان دقة المحتوى الإعلامي؛ أما الاعتماد القليل فهو محدود، وقد يكون بسبب قلة الخبرة العملية أو ضعف التوافر التقني للأدوات في بعض المؤسسات.

ثانياً: أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية للتحقق من الأخبار الزائفة

جدول رقم (٤) يوضح أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية للتحقق من الأخبار الزائفة) (ن = ٢٣٣)

نوع الأداة	التكرار	(%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
برامج تحليل النصوص للكشف عن الأخبار الزائفة	٧٢	٣٤.٣٪	٠.٣٤٣	٠.٤٧٥
برامج تحليل الصور والفيديوهات	٥٨	٢٧.٦٪	٠.٢٧٦	٠.٤٤٧
خوارزميات تحليل الشبكات الرقمية	٤١	١٩.٥٪	٠.١٩٥	٠.٣٩٧
أدوات مقارنة المعلومات بمصادر موثوقة	٤٩	٢٣.٣٪	٠.٢٣٣	٠.٤٢٣
أخرى	١٣	٥.٦٪	٠.٠٦٢	٠.٢٤١
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	٢٣٣	١٠٠٪		

▪يوضح جدول رقم (٤) أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية للتحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٢٣٣)؛ ولقد تشير النتائج إلى أن برامج تحليل النصوص للكشف عن الأخبار الزائفة كانت الأكثر استخدامًا بين المشاركين بعدد (٧٢) بنسبة (٣٤.٣٪) بمتوسط حسابي (٠.٣٤٣) وانحراف معياري (٠.٤٧٥)، تليها برامج تحليل الصور والفيديوهات بعدد (٥٨) بنسبة (٢٧.٦٪) بمتوسط (٠.٢٧٦) وانحراف معياري (٠.٤٤٧)، ثم أدوات مقارنة المعلومات بمصادر موثوقة بعدد (٤٩) بنسبة (٢٣.٣٪) بمتوسط (٠.٢٣٣) وانحراف معياري (٠.٤٢٣)، وأخيرًا خوارزميات تحليل الشبكات الرقمية بعدد (٤١) بنسبة

(١٩.٥٪) بمتوسط (٠.١٩٥) وانحراف معياري (٠.٣٩٧)؛ وهذا التوزيع يعكس تركيز المؤسسات على الأدوات التي تعتمد على تحليل النصوص والمحتوى المرئي باعتبارها الأكثر فعالية وسهولة في التطبيق داخل بيئة العمل الصحفي الرقمي.

▪أما فئة أخرى، فقد تمثل أدوات متنوعة تساعد في تحسين دقة التحقق من الأخبار الزائفة، وعددها (١٣) بدائل، منها: أدوات التعرف على الصوت للتحقق من المقابلات المسجلة، أدوات تحليل التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، أنظمة التحقق من المصادر الإخبارية الأجنبية، أدوات التعرف على النصوص المشفرة أو الصور المعدلة، برامج مراقبة المنتديات والمدونات لرصد الشائعات، أنظمة الذكاء الاصطناعي للكشف عن التلاعب بالبيانات، أدوات تحليل الروابط والمصادر الإلكترونية، برامج تصنيف الأخبار حسب المصداقية، أدوات تحليل الاتجاهات الرقمية، أنظمة الكشف عن الأخبار المزيفة باستخدام الشبكات العصبية، أدوات التحقق من صحة الصور عبر التواريخ والبيانات الوصفية، أدوات مراقبة الأخبار العاجلة والتحقق منها آليًا، وأنظمة توليد تقارير التحقق من الأخبار بشكل تلقائي؛ وقد اختار هذه الأدوات (١٣) مشاركًا بنسبة (٥.٦٪) بمتوسط (٠.٠٦٢) وانحراف معياري (٠.٢٤١).

ثالثاً: التعرف علي إذا كان يتم تدريب الصحفيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار

جدول رقم (٥) يوضح ما إذا كان يتم تدريب الصحفيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار (ن = ٢١٠)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٨	٦١.٠٪
لا	٨٢	٣٩.٠٪
الإجمالي	**٢١٠**	١٠٠٪

▪يوضح جدول رقم (٥) ما إذا كان يتم تدريب الصحفيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٢١٠)؛ ولقد تبين أن عدد الصحفيين الذين تلقوا تدريبًا على استخدام هذه الأدوات كان (١٢٨) بنسبة (٦١.٠٪)، بينما لم يتلق التدريب عدد (٨٢) بنسبة (٣٩.٠٪)؛ ولقد تشير هذه النتائج إلى أن غالبية الصحفيين في المؤسسات الصحفية الرقمية لديهم وعي نسبي بأهمية التدريب على أدوات الذكاء الاصطناعي، ما يعكس توجه المؤسسات نحو تطوير كفاءات العاملين في مجال التحقق من الأخبار؛ ومع ذلك، تبقى نسبة (٣٩.٠٪) التي لم تتلق التدريب كبيرة نسبيًا، مما قد يحد من فعالية استخدام هذه الأدوات ويؤثر على دقة

وموثوقية المحتوى الإعلامي المنشور؛ وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن التدريب على أدوات الذكاء الاصطناعي يعد عنصرًا حاسمًا لتعزيز قدرة الصحفيين على التعامل مع الأخبار الزائفة، وأن المؤسسات التي توفر برامج تدريبية مستمرة ستتمكن من تحسين مستوى التحقق وضمان نشر محتوى أكثر مصداقية ودقة.

المحور الثاني: فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار المضللة

أولاً: مدى مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المضللة

جدول رقم (٦) يوضح مدى مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المضللة (ن =٢١٠)

درجة المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
تساعد بشكل كبير	٩٤	٤٤.٨٪
تساعد إلى حد متوسط	٦٧	٣١.٩٪
تساعد بشكل قليل	٤٩	٢٣.٣٪
الإجمالي	٢١٠	١٠٠٪

▪يوضح جدول رقم (٦) مدى مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار المضللة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية (ن = ٢١٠)؛ ولقد تبين أن عدد المشاركين الذين يرون أن هذه الأدوات تساعد بشكل كبير كان (٩٤) بنسبة (٤٤.٨٪)، بينما أشار (٦٧) مشاركًا بنسبة (٣١.٩٪) إلى أن مساهمة الأدوات تساعد إلى حد متوسط، في حين رأى (٤٩) مشاركًا بنسبة (٢٣.٣٪) أن مساهمتها تساعد بشكل قليل؛ ولقد تشير هذه النتائج إلى أن الأدوات المعتمدة تساهم بشكل فعال في الكشف عن الأخبار المضللة لدى نسبة كبيرة من الصحفيين والإدارات، وهو ما يعكس قدرتها على تعزيز الدقة والموثوقية في المحتوى الإعلامي الرقمي؛ ومع ذلك، وجود نسبة (٢٣.٣٪) التي ترى مساهمة محدودة يشير إلى وجود عوامل قد تحد من الفعالية، مثل قلة التدريب المتخصص، ضعف البنية التقنية في بعض المؤسسات، أو مقاومة العاملين لتبني التكنولوجيا الجديدة.

ثانياً: أبرز المزايا التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي عند التحقق من الأخبار

جدول رقم (٧) يوضح أبرز المزايا التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي عند التحقق من الأخبار(ن = ٣٠٧)

المزايا	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكشف المبكر عن الأخبار الزائفة	٩٢	٣٠.٠٪	٠.٤٣٨	٠.٤٩٦
تعزيز مصداقية المحتوى	٧٨	٢٥.٤٪	٠.٣٧١	٠.٤٨٣
تسريع عملية التدقيق والتحقق	٦٥	٢١.٢٪	٠.٣١٠	٠.٤٦٢
تقليل الأخطاء الصحفية	٥٦	١٨.٢٪	٠.٢٦٧	٠.٤٤٢
أخرى	١٦	٥.٢٪	٠.٠٧٦	٠.٢٦٧
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	٣٠٧	١٠٠٪		

▪يوضح جدول رقم (٧) أبرز المزايا التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي عند التحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٣٠٧). تتصدر المزايا الأكثر شيوعًا الكشف المبكر عن الأخبار الزائفة بعدد (٩٢) وبنسبة (٣٠.٠٪) بمتوسط حسابي (٠.٤٣٨) وانحراف معياري (٠.٤٩٦)، تليها تعزيز مصداقية المحتوى بعدد (٧٨) بنسبة (٢٥.٤٪) بمتوسط (٠.٣٧١) وانحراف معياري (٠.٤٨٣)، ثم تسريع عملية التدقيق والتحقق بعدد (٦٥) بنسبة (٢١.٢٪) بمتوسط (٠.٣١٠) وانحراف معياري (٠.٤٦٢)، وتقليل الأخطاء الصحفية بعدد (٥٦) بنسبة (١٨.٢٪) بمتوسط (٠.٢٦٧) وانحراف معياري (٠.٤٤٢)؛ وهذا يعكس أن المؤسسات الصحفية الرقمية تولي أهمية كبيرة للمزايا التي تعزز سرعة ودقة عمليات التحقق وتقلل من الأخطاء المحتملة.

▪أما فئة أخرى، فقد اختارها (١٦) مشاركًا بنسبة (٥.٢٪) بمتوسط (٠.٠٧٦) وانحراف معياري (٠.٢٦٧)، وتشمل أمثلة فعلية مثل: أدوات تحليل الاتجاهات الرقمية لرصد الشائعات، أنظمة التحقق من صحة الروابط والمصادر الإلكترونية، برامج مراقبة الأخبار العاجلة، أدوات التعرف على النصوص المشوشة أو الصور المعدلة، وأدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد تقارير التحقق بشكل آلي.

▪يشير هذا التوزيع إلى أن المؤسسات تميل إلى التركيز على المزايا الأساسية والمرتبطة مباشرة بدقة المحتوى وسرعة التدقيق، في حين يمثل استخدام الأدوات المبتكرة أو المتخصصة نسبة محدودة، ما يبرز فرصًا لتوسيع الاستفادة من هذه الأدوات في تعزيز موثوقية الأخبار وتقليل انتشار الأخبار الزائفة بشكل أكبر.

المحور الثالث: التحديات المهنية والتنظيمية والتقنية

أولاً: التحديات التي تواجه المؤسسات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٨) يوضح التحديات التي تواجه المؤسسات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (ن=٤١٧)

التحديات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص الكفاءات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي	١٠٨	٪٢٥.٩	٠.٥١٤	٠.٥٠٠
ضعف البنية التكنولوجية للمؤسسة	٩٣	٪٢٢.٣	٠.٤٤٣	٠.٤٩٥
مقاومة العاملين لتبني التكنولوجيا الجديدة	٨٤	٪٢٠.١	٠.٤٠٠	٠.٤٩٠
صعوبة التكيف مع أدوات متقدمة	٧٦	٪١٨.٢	٠.٣٦٢	٠.٤٨٠
أخرى	٥٦	٪١٣.٥	٠.٢٦٧	٠.٤٤٢
الإجمالي (اختيار أكثر من بديل)	٤١٧	٪١٠٠		

▪يوضح جدول رقم (٨) التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية الرقمية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٤١٧)؛ ولقد تبين أن أكثر التحديات شيوعًا هو نقص الكفاءات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي بعدد (١٠٨) وبنسبة (٢٥.٩٪) بمتوسط حسابي (٠.٥١٤) وانحراف معياري (٠.٥٠٠)، تليه ضعف البنية التكنولوجية للمؤسسة بعدد (٩٣) بنسبة (٢٢.٣٪) بمتوسط (٠.٤٤٣) وانحراف معياري (٠.٤٩٥)، ثم مقاومة العاملين لتبني التكنولوجيا الجديدة بعدد (٨٤) بنسبة (٢٠.١٪) بمتوسط (٠.٤٠٠) وانحراف معياري (٠.٤٩٠)، وصعوبة التكيف مع أدوات متقدمة بعدد (٧٦) بنسبة (١٨.٢٪) بمتوسط (٠.٣٦٢) وانحراف معياري (٠.٠٤٨٠).

▪أما فئة أخرى، فقد اختارها (٥٦) مشاركًا بنسبة (١٣.٥٪) بمتوسط (٠.٢٦٧) وانحراف معياري (٠.٤٤٢)، وتشمل أمثلة مثل: ضعف التدريب على استخدام الأدوات المتقدمة، نقص الموارد المالية لشراء أو تحديث الأدوات، بطء استجابة الدعم الفني، صعوبة التكامل مع أنظمة المؤسسة القائمة، تحديات الأمان السيبراني، ومحدودية الوصول إلى قواعد بيانات موثوقة.

ثانياً: التعرف علي إذا كانت التحديات تؤثر على فعالية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

جدول رقم (٩) يوضح ما إذا كانت التحديات تؤثر على فعالية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (ن= ٢١٠)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٦	٦٤.٨٪
لا	٧٤	٣٥.٢٪
الإجمالي	٢١٠	١٠٠٪

▪يوضح جدول رقم (٩) مدى تأثير التحديات التي تواجه المؤسسات على فعالية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة (ن = ٢١٠)؛ ولقد تبين أن أغلب المشاركين يرون أن هذه التحديات تؤثر بشكل واضح على الأداء، حيث أجاب (١٣٦) مشاركًا بنعم بنسبة (٦٤.٨٪)، في حين رأى (٧٤) مشاركًا أن هذه التحديات لا تؤثر بنسبة (٣٥.٢٪).

▪يشير هذا التوزيع إلى أن التحديات التقنية والبشرية المرتبطة بتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي تمثل عاملًا مؤثرًا بشكل كبير على فعالية هذه الأدوات داخل المؤسسات الصحفية الرقمية؛ وبناءً على ذلك، يظهر جليًا أن معالجة هذه التحديات من خلال التدريب المستمر، تحديث البنية التكنولوجية، وتحفيز العاملين على التكيف مع الأدوات الجديدة يمثل خطوة ضرورية لتعظيم الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتحسين دقة وموثوقية المحتوى الإعلامي المنشور.

ثالثاً: مدى إمكانية التغلب على التحديات من خلال التدريب وتحسين البنية التحتية

جدول رقم (١٠) يوضح مدى إمكانية التغلب على التحديات من خلال التدريب وتحسين البنية التحتية (ن= ٢١٠)

درجة الإمكانية	التكرار	النسبة المئوية
كثير جدًا	٩١	٤٣.٣٪
متوسط	٦٨	٣٢.٤٪
قليل	٥١	٢٤.٣٪
الإجمالي	٢١٠	١٠٠٪

- يوضح جدول رقم (١٠) مدى إمكانية التغلب على التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية الرقمية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال التدريب وتحسين البنية التحتية (ن = ٢١٠)؛ ولقد تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين يرون أن التغلب على هذه التحديات ممكن بدرجات متفاوتة، حيث اختار (٩١) مشاركًا درجة "كثير جدًا" بنسبة (٤٣.٣٪)، في حين اختار (٦٨) مشاركًا درجة "متوسط" بنسبة (٣٢.٤٪)، واختار (٥١) مشاركًا درجة "قليل" بنسبة (٢٤.٣٪).
- يعكس هذا التوزيع أن الاستثمار في التدريب المستمر وتطوير البنية التحتية التكنولوجية يعد عنصرًا جوهريًا لزيادة فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي، وأن هناك قدرة واضحة لدى المؤسسات على تحسين استخدام هذه الأدوات إذا ما تم تزويد العاملين بالمهارات المناسبة وتوفير الموارد التقنية المطلوبة؛ كما يشير إلى أن جزءًا من المشاركين ما زال يرى أن التغلب على التحديات محدود، مما يستدعي التركيز على تقييم نقاط الضعف بشكل دوري وتعزيز الاستراتيجيات العملية لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التكنولوجيا في التحقق من الأخبار الزائفة.

المحور الرابع: الاستراتيجيات لتعزيز دور الذكاء الاصطناعي

أولاً: الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لتعزيز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة

جدول رقم (١١) يوضح الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لتعزيز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة (ن=٣٨٩)

الاستراتيجيات	التكرار	(%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطوير برامج تدريبية للصحفيين	١٠٤	٢٦.٧٪	٠.٤٩٥	٠.٥٠٢
تحديث البنية التكنولوجية للمؤسسة	٩٣	٢٣.٩٪	٠.٤٤٣	٠.٤٩٥
تحسين التكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي والعمليات الصحفية	٨٢	٢١.١٪	٠.٣٩٠	٠.٤٨٧
وضع سياسات واضحة للتحقق من الأخبار	٧١	١٨.٣٪	٠.٣٣٨	٠.٤٧٣
أخرى	٣٩	١٠.٠٪	٠.١٨٦	٠.٣٨٩
الإجمالي	٣٨٩	١٠٠٪		

▪يوضح جدول رقم (١١) الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لتعزيز دور أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية (ن = ٣٨٩)؛ ولقد تبين أن أكثر الاستراتيجيات شيوعًا كانت تطوير برامج تدريبية للصحفيين بعدد (١٠٤) وبنسبة (٢٦.٧٪) بمتوسط حسابي (٠.٤٩٥) وانحراف معياري (٠.٥٠٢)، تليها تحديث البنية التكنولوجية للمؤسسة بعدد (٩٣) بنسبة (٢٣.٩٪) بمتوسط (٠.٤٤٣) وانحراف معياري (٠.٤٩٥)، ثم تحسين التكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي والعمليات الصحفية بعدد (٨٢) بنسبة (٢١.١٪) بمتوسط (٠.٣٩٠) وانحراف معياري (٠.٤٨٧)، ووضع سياسات واضحة للتحقق من الأخبار بعدد (٧١) بنسبة (١٨.٣٪) بمتوسط (٠.٣٣٨) وانحراف معياري (٠.٤٧٣)؛ أما فئة أخرى، فقد اختارها (٣٩) مشاركًا بنسبة (١٠.٠٪) بمتوسط (٠.١٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٨٩)، وتشمل أمثلة فعلية مثل: إنشاء فرق مختصة للتحقق من الأخبار الزائفة، اعتماد أدوات ذكاء اصطناعي متقدمة لرصد الأخبار المضللة تلقائيًا، تنظيم ورش عمل لتبادل الخبرات بين المؤسسات، تطوير معايير داخلية لتقييم مصداقية المحتوى، وإدماج أدوات التحقق ضمن أنظمة إدارة المحتوى الرقمية الحالية؛ ولقد يشير هذا التوزيع إلى أن المؤسسات تميل إلى التركيز

على التدريب وتحديث البنية التكنولوجية ووضع سياسات واضحة لضمان فعالية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما تعكس فئة "أخرى" وجود مبادرات مبتكرة يمكن أن تدعم هذه الاستراتيجيات الأساسية وتساهم في تحسين قدرة المؤسسات على التحقق من الأخبار الزائفة بشكل أكثر دقة وكفاءة.

ثانياً: إذا كان تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أولوية في المؤسسات الصحفية الرقمية

جدول رقم (١٢) يوضح ما إذا كان تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أولوية في المؤسسات الصحفية الرقمية (ن=٢١٠)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤٢	٦٧.٦٪
لا	٦٨	٣٢.٤٪
الإجمالي	٢١٠	١٠٠٪

يوضح جدول رقم (١٢) مدى رأي المشاركين حول ما إذا كان تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون أولوية في المؤسسات الصحفية الرقمية (ن = ٢١٠)؛ ولقد تبين النتائج أن أغلب المشاركين يرون أن ذلك يمثل أولوية واضحة، حيث اختار (١٤٢) مشاركًا "نعم" بنسبة (٦٧.٦٪)، بينما رأى (٦٨) مشاركًا أن تعزيز استخدام هذه الأدوات ليس أولوية بنسبة (٣٢.٤٪).

▪يعكس هذا التوزيع إدراك الصحفيين والإدارات لأهمية دمج الذكاء الاصطناعي في العمليات الصحفية الرقمية كأداة أساسية لتحسين دقة المحتوى الإعلامي والتحقق من الأخبار الزائفة؛ وتشير النتائج إلى أن المؤسسات التي تعتبر هذه الخطوة أولوية لديها فرصة أكبر لتقليل انتشار الأخبار المضللة وزيادة مصداقية الأخبار المنشورة؛ كما يؤكد رأي نسبة كبيرة من المشاركين على الحاجة إلى استراتيجيات واضحة وتدريب مستمر لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من أدوات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي الرقمي.

ثالثاً: مدى مساهمة تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل انتشار الأخبار الزائفة

جدول رقم (١٣) يوضح مدى مساهمة تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل انتشار الأخبار الزائفة (ن=٢١٠)

درجة التأثير	التكرار	النسبة المئوية
كثير جدًا	٩٦	٤٥.٧٪
متوسط	٦٨	٣٢.٤٪
قليل	٤٦	٢١.٩٪
الإجمالي	٢١٠	١٠٠٪

- يوضح جدول رقم (١٣) مدى مساهمة تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل انتشار الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية (ن = ٢١٠)؛ ولقد تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين يرون أن هذه الأدوات لها تأثير إيجابي واضح، حيث اختار (٩٦) مشاركًا "كثير جدًا" بنسبة (٤٥.٧٪)، بينما اختار (٦٨) مشاركًا "متوسط" بنسبة (٣٢.٤٪)، واختار (٤٦) مشاركًا "قليل" بنسبة (٩.٢١٪).
- يعكس هذا التوزيع أن أدوات الذكاء الاصطناعي قادرة على الحد بشكل ملموس من انتشار الأخبار الزائفة عند تطبيقها بشكل منهجي ومدعوم بتدريب فعال للمستخدمين، كما يشير إلى أن هناك جزءًا من المشاركين يرى أن فعالية هذه الأدوات لا تزال محدودة، مما يبرز الحاجة إلى تحسين البنية التكنولوجية والتكامل بين الأدوات الرقمية والعمليات الصحفية؛ كما يؤكد رأي الأغلبية على الدور الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي في دعم المصداقية الإعلامية وتقليل التضليل الرقمي، وهو ما يجعل تطوير السياسات التدريبية والاستثمار في التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

المبحث الثالث: تحليل اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفعالية التحقق من الأخبار الزائفة داخل المؤسسات الصحفية الرقمية"

جدول رقم (١٤) يوضح اختبار الفرضية الأولي

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة
فعالية التحقق من الأخبار الزائفة	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	0.621	0.386	0.00 دالة

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفعالية التحقق من الأخبار الزائفة باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ حيث تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٢١، ما يشير إلى أن زيادة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يرتبط بارتفاع فعالية التحقق من الأخبار الزائفة؛ ويبين معامل التحديد $R^2 = 0.386$ أن حوالي ٣٨.٦٪ من التغيرات في فعالية التحقق يمكن تفسيرها بمستوى استخدام هذه الأدوات، ومستوى الدلالة ٠.٠٠ يؤكد أن هذه النتائج ذات دلالة إحصائية قوية.

الفرضية الثانية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى موثوقية المحتوى الإعلامي المنشور في المؤسسات الصحفية الرقمية.

جدول رقم (١٥) يوضح اختبار الفرضية الثانية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة
موثوقية المحتوى الإعلامي	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	0.587	0.345	0.00 دالة

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ومستوى موثوقية المحتوى الإعلامي، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط ٠.٥٨٧؛ ويعكس معامل التحديد $R^2 = 0.345$ أن حوالي ٣٤.٥٪ من التغيرات في مستوى موثوقية المحتوى يمكن

تفسيرها باستخدام هذه الأدوات، مما يؤكد الأثر الإيجابي الواضح للذكاء الاصطناعي على جودة ودقة الأخبار المنشورة، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ يشير إلى أن العلاقة دالة إحصائيًا.

الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وقدرة المؤسسات الصحفية الرقمية على كشف الأخبار المضللة مبكرًا".

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار الفرضية الثالثة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة
القدرة على الكشف المبكر عن الأخبار المضللة	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	0.604	0.365	0.00 دالة

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وقدرة المؤسسات على الكشف المبكر عن الأخبار المضللة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٠٤، ما يعكس أن زيادة الاعتماد على هذه الأدوات يعزز قدرة المؤسسات على اكتشاف الأخبار المضللة في مراحلها المبكرة؛ كما يوضح معامل التحديد R^2 = 0.365 أن حوالي ٣٦.٥٪ من التغيرات في القدرة على الكشف المبكر يمكن تفسيرها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ يؤكد صحة هذه العلاقة إحصائيًا.

الفرضية الرابعة: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقليل انتشار الأخبار الزائفة في بيئة المؤسسات الصحفية الرقمية".

جدول رقم (١٧) يوضح اختبار الفرضية الرابعة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة
تقليل انتشار الأخبار الزائفة	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	0.629	0.396	0.00 دالة

يبين الجدول وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتقليل انتشار الأخبار الزائفة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٢٩، مما يدل على أن الاعتماد

الفعال على هذه الأدوات يساهم بشكل واضح في الحد من انتشار الأخبار الزائفة داخل المؤسسات؛ ويشير معامل التحديد $R^2 = 0.396$ إلى أن نحو ٣٩.٦٪ من التغيرات في تقليل الأخبار الزائفة يمكن تفسيرها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ يؤكد أن النتائج دالة إحصائيًا ولا يمكن نسبتها للصدفة.

نتائج الدراسة

- أظهرت الدراسة أن غالبية الصحفيين والإدارات في المؤسسات الصحفية الرقمية العراقية تعتمد بدرجة عالية على أدوات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة، حيث بلغت نسبة الاعتماد "كثير جدًا" (٤٥.٧٪) و"متوسط" (٣٣.٨٪)، بينما بقي الاعتماد القليل محدودًا (٢٠.٥٪)، ما يعكس إدراكًا متزايدًا بأهمية هذه الأدوات في ضمان دقة المحتوى الإعلامي.
- أما الأدوات الأكثر استخدامًا، فكانت برامج تحليل النصوص للكشف عن الأخبار الزائفة (٣٤.٣٪)، تلتها تحليل الصور والفيديوهات (٢٧.٦٪)، وأدوات مقارنة المعلومات بمصادر موثوقة (٢٣.٣٪)، وخوارزميات تحليل الشبكات الرقمية (١٩.٥٪)، مع استخدام محدود لأدوات متخصصة، ما يشير إلى فرص لتوسيع الاستخدام مستقبليًا.
- وبالنسبة للتدريب، فقد تلقى (٦١٪) من المشاركين تدريبًا على استخدام الأدوات، في حين لم يتلقاه (٣٩٪)، مما يوضح الحاجة لتعزيز برامج التدريب لتحسين فعالية الاستخدام ودقة المحتوى المنشور.
- وأكدت النتائج أن أدوات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل كبير في كشف الأخبار المضللة (٤٤.٨٪)، وتعزيز مصداقية المحتوى، وتسريع عملية التحقق، وتقليل الأخطاء الصحفية، رغم وجود بعض التحديات المهنية والتقنية مثل نقص الكفاءات المتخصصة (٢٥.٩٪) وضعف البنية التكنولوجية (٢٢.٣٪) ومقاومة التغيير (٢٠.١٪).
- وأشارت الدراسة إلى أن التغلب على هذه التحديات ممكن من خلال التدريب وتحسين البنية التحتية، بينما أبرزت الاستراتيجيات لتعزيز دور الذكاء الاصطناعي تطوير برامج تدريبية (٢٦.٧٪)، وتحديث البنية التكنولوجية (٢٣.٩٪)، وتحسين التكامل بين الأدوات والعمليات الصحفية (٢١.١٪)، ووضع سياسات واضحة للتحقق من الأخبار (١٨.٣٪)، مع التأكيد على

أن الاستخدام المنهجي للذكاء الاصطناعي يقلل بشكل واضح من انتشار الأخبار الزائفة ويعزز مصداقية المؤسسات الصحفية الرقمية.

توصيات الدراسة

- تطوير برامج تدريبية شاملة ومستدامة للصحفيين والإدارات على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة لضمان رفع الكفاءة المهنية وتعزيز مهارات التحليل الرقمي.
- تحديث البنية التكنولوجية للمؤسسات الصحفية الرقمية بشكل دوري، بما يشمل الأجهزة والبرمجيات وأنظمة إدارة المحتوى، لدعم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي وتمكين الأداء الأمثل.
- تعزيز التكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي والعمليات الصحفية اليومية، بما يضمن تدفق المعلومات بشكل سلس وفعالية أكبر في اكتشاف الأخبار المضللة ومراقبة مصادرها.
- وضع سياسات وإجراءات واضحة وموحدة للتحقق من الأخبار قبل النشر، تشمل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كجزء أساسي من آلية المراجعة والتدقيق المؤسسي.
- تبني أدوات مبتكرة ومتقدمة للتحقق من الأخبار الزائفة، مثل خوارزميات تحليل الشبكات الرقمية وتقنيات التحقق الآلي للصور والفيديو والنصوص، لتعزيز الدقة وتقليل انتشار المعلومات المضللة.

المراجع

أ.المراجع العربية

- البسيوني، أميرة عبد العال رجب (٢٠٢٤م): أخلاقيات المهنة الصحفية في ظل التطورات التكنولوجية، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ١٩
- البسيوني، أميرة عبد العال رجب (٢٠٢٤م): تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوظيفها في إدارة المواقع الإلكترونية الصحفية، القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٢٦

▪بهجت جمال لبيب، أنجي (٢٠٢٤م): اتجاهات الأكاديميين والمهنيين نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإخبارية التلفزيونية؛ مجلة البحوث الإعلامية؛ المجلد (٥)، العدد (٢)، ص ٨٩٧-٩٢٣

▪الجميل، خالد (٢٠٢٠م): الأخبار الزائفة وتأثيرها على الرأي العام في الإعلام الرقمي؛ بيروت؛ دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ص ٢٣

▪الجندي، محمد (٢٠١٩م): الذكاء الاصطناعي: مقدمة في المفاهيم والتطبيقات؛ القاهرة؛ المركز العربي للنشر؛ الطبعة الأولي، ص١٨

▪الديب، نهى أحمد محمود (٢٠٢٥م): اتجاهات الصحفيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الرقمية – دراسة ميدانية؛ القاهرة، مجلة البحوث الإعلامية؛ المجلد (٤)، العدد (٣٤)، ص ٤٥٦-٥٣٤

▪راشد صلاح الدين راشد (٢٠٢٤م): واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية ميدانية؛ مجلة البحوث الإعلامية؛ المجلد (٧)، العدد (٢٣)، ص ١٨٩-٢٨٩

▪الزبير، أحمد علي، علي (٢٠٢٥م): استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية؛ مجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام؛ المجلد (٣)، العدد (٢)، ص ١٤٥-١٨٩

▪عبدالنبي عبدالوهاب، أسماء (٢٠٢٥م): توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل المؤسسات الصحفية الرقمية ودورها في التصدي للأخبار الزائفة: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)؛جامعة أسوان؛ ص ٢٠٩-٣٣٤

ب.المراجع الأجنبية

▪Chan, Ming. (2026). "Is This Fake News?" Examining the Antecedents of Generative AI Chatbot Use for Fact‐Checking of News Online. Journalism & Mass Communication Quarterly. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/08838151.2026.2637785

▪Global Knowledge, Memory and Communication. (2023). The Relationship of Artificial Intelligence (AI) with Fake News Detection (FND): A Systematic Literature Review. https://www.sciencedirect.com/org/science/article/pii/S2514934223000296

▪Moon, Won‐Kyu, & Kim, Ji‐Hoon. (2025). Fact‐checking in the Age of AI: Reducing Biases with Non‐Human Information Sources. Technology in Society. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X24003087

▪Qin, Xiang. (2024). AI‐Powered Fact‐Checking: Combating Misinformation in the Digital Age. Frontiers in Humanities and Social Sciences. https://fhssjournal.org/index.php/ojs/article/view/170

▪Yablonskikh, Alexey V. (2026). The Use of Artificial Intelligence to Detect Fake News in Digital Media. International Research Journal. https://research-journal.org/en/archive/1-163-2026-january/10.60797/IRJ.2026.163.62

References

A. Arabic References

▪ Al-Basyouni, Amira Abdel-Aal Ragab (2024): Journalistic Ethics in Light of Technological Developments, Cairo, Dar Al-Fajr for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, p. 19

▪ Al-Basyouni, Amira Abdel-Aal Ragab (2024): Modern Communication Technology and its Application in Managing News Websites, Cairo, Dar Al-Fajr for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, p. 26

▪ Bahgat Gamal Labib, Angie (2024): Academic and Professional Trends Towards Applying Artificial Intelligence Technologies in the Field of Detecting Fake News on Television News Websites; Journal of Media Research; Volume (5), Issue (2), pp. 897-923

▪ Al-Jamil, Khaled (2020): Fake News and its Impact on Public Opinion in Digital Media; Beirut; Dar Al-Thaqafa for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, p. 23

▪ Al-Gendy, Muhammad (2019): Artificial Intelligence: An Introduction to Concepts and Applications; Cairo; Arab Center for Publishing; First Edition, p. 18

▪ Al-Deeb, Noha Ahmed Mahmoud (2025): Journalists' Attitudes Towards Employing Artificial Intelligence Technologies in Verifying Digital News – A Field Study; Cairo, Journal of Media Research; Volume (4), Issue (34), pp. 456-534

▪ Rashed Salah El-Din Rashed (2024): The Reality of Arab Journalism in Light of Artificial Intelligence Technologies: An Analytical Field Study; Journal of Media Research; Volume (7), Issue (23), pp. 189-289

▪ Al-Zubair, Ahmed Ali Ali (2025): Journalists' Uses of Artificial Intelligence Applications in Confronting and Verifying Fake News: A Field Study; Algerian Journal of Media and Public Opinion Research; Volume (3), Issue (2), pp. 145-189

▪

▪ Abdel-Nabi Abdel-Wahab, Asmaa (2025): The Employment of Artificial Intelligence Technologies by Digital Media Institutions and Their Role in Combating Fake News: A Field Study (Unpublished Master's Thesis); Aswan University; pp. 209-334

b. Foreign References

▪Chan, Ming. (2026). "Is This Fake News?" Examining the Antecedents of Generative AI Chatbot Use for Fact‐Checking of News Online. Journalism & Mass Communication Quarterly. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/08838151.2026.2637785

▪Global Knowledge, Memory and Communication. (2023). The Relationship of Artificial Intelligence (AI) with Fake News Detection (FND): A Systematic Literature Review. https://www.sciencedirect.com/org/science/article/pii/S2514934223000296

▪Moon, Won‐Kyu, & Kim, Ji‐Hoon. (2025). Fact‐checking in the Age of AI: Reducing Biases with Non‐Human Information Sources. Technology in Society. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X24003087

▪Qin, Xiang. (2024). AI‐Powered Fact‐Checking: Combating Misinformation in the Digital Age. Frontiers in Humanities and Social Sciences. https://fhssjournal.org/index.php/ojs/article/view/170

▪Yablonskikh, Alexey V. (2026). The Use of Artificial Intelligence to Detect Fake News in Digital Media. International Research Journal. https://research-journal.org/en/archive/1-163-2026-january/10.60797/IRJ.2026.163.62